ـ العروسة ـ كانت منتصبة أمامنا · والعروسة ـ هيكل من الخشب يشبه المرأة ـ المرأة الخشبية بالنسبة الى اللواء السجان اسماعيل همت ـ امرأة من الخشب لها ذراعان مفتوحتان دائما ـ توجد في كل منهما فتحة لكي يدخل فيها السجين يده · أما الرأس فمقور يكفي لكي تدخل رأسك فيه · كان على كل واحد منا أن يتزوج هذه العروس من الخشب بعد أن يخلع قميصه ·

تتقدم من العروس · يدخل السجان ذراعيك في فتحة ذراعيها ، ويدخل رأسك في رأسها ·

يتقهقر السجان الى الوراء وبيده كرباجه الطويل ويقف في حالة استعداد · اسماعيل همت كان يشرف على عملية الزواج ·

كان ضبعا بعينين عسليتين ·

ـ اضرب على الظهر الفلسطيني الحنين ·

وتلفك حبال الكرباج · الجلدة الاولى تحس أنها قد اقتلعت ضلعا · كأنك قد ضربت بسيخ من النار · وتتوالى الكرابيج ، عند الكرباج العاشر تحس أنك سقطت فيبركة من النمل · كان معنا بعض الطلاب الذين لم يتجاوزوا السابعة عشرة من عمرهم جلدوا حتى الكرباج العشرين ·

كشجرة مضروبة بفأس في ظهرها يخرجك السجان من العروسة ويرغمك على ارتداء قميص السجن وظهرك مسلوخ · لقد تمت حراثة الظهر الفلسطيني ·

كل ثلاثة وعشرين معتقلا أسكنوهم في زنزانة واحدة هي معدة أصلا لسجين واحد · كنا نتبادل الوقوف في الزنزانة ·

وأنت واقف تحاول أن تتذكر شيئا ما يعاونك على الوقوف · تدخل شجرة الجميز ـ الشجرة الفلاحة ـ التي تحبل وتلد أكثر من مرة في العام · كنا نتسلقها والحبات من (البلمي) التي لم نكن نستطع الوصول اليها ، كنا نهز الفرع فيساقط ثمر الشجرة الفلاحة ·

أحد المدرسين المعتقلين يرفع صوته :

وانـي لمشتاق الـــى أرض غـزة وان خانني بعـد التفرق كتمانـي

سقى الله ارضا لو ظفرت بتربهـا كحلت به من شدة الشوق اجفاني

كتب عن غزة ذات يوم الامام الشافعي ·

ولكن غزة بعيدة كشجرة الجميز ·

في صباح اليوم التالي التصقت القمصان بظهورنا ، فكان انتزاعها يشبه